جامعة المنصورة
كلية التربية

"فعالية برنامج تدريبي لتحسين الانتباه في اللغةالفرنسية لدى ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمدارس اللغات"

إعداد

إيمان السيد معوض محمد

إشراف

أ.د/عصام محمد زيدان
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.د/ رفقى إبراهيم سليمان
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الفرنسية
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٣ – يوليو ٢٠٢٣

"فعالية برنامج تدريبي لتحسين الانتباه في اللغةالفرنسية لدى ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمدارس اللغات"

إيمان السيد معوض محمد

مستخلص:

هدف البحث الحالى الي إعداد برنامج تدريبي لتحسين الإنتباه فى اللغة الفرنسية لدي ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمدارس اللغات، والكشف على فعاليته، وتكونت عينة البحث من (٣٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس من المرحلة الإبتدائية ذوي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية، مقسمين إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية، وتتضمن (١٥) تلميذاً او تلميذة، ومجموعة ضابطة، وتتضمن (١٥) تلميذاً أو تلميذة، والذين تتراوح أعمارهم بين (١١-١٢) سنة. وإشتملت أدوات البحث علي إختبار المصفوفات المتتابعة لجون رافن، مقياس المستوي الإقتصادي والإجتماعي للأسرة، مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات الإنتباه من إعداد فتحي الزيات لتشخيص صعوبات التعلم العامة، مقياس صعوبات الإنتباه، برنامج تدريبي لتحسين الإنتباه. وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج التدريبي لتحسين الإنتباه لدي تلاميذ صعوبات تعلم اللغة الفرنسية بالمرحلة الإبتدائية، وإستمرار فعاليته بعد فترة من التطبيق.

الكلمات المفتاحية: *البرنامج التدريبي، الإنتباه ، صعوبات تعلم اللغة الفرنسية، تلاميذ المرحلة الإبتدائية.*

Abstract

This current study aimed to prepare a training program to improve attention in the French language among primary school students with learning difficulties in language schools. The study sample consisted of (30) male and female students from the sixth grade of the primary stage with difficulties in learning the French language, divided into two groups, an experimental group, which includes (15) male or female students, and a control group, which includes (15) male or female students, who Their ages range from (11-12) years,The tools of the study included the John Raven Progressive Matrices test, the economic and social level scale of the family, the attention scale preparer by Fathi Al-Zayyat for diagnosing general learning difficulties, the attention difficulties scale, and a training program to improve attention,The results of the study revealed the effectiveness of the training program to improve attention that had a significant of

students with difficulties in learning the French language in the primary stage, and the continuity of its effectiveness after a period of application.

Keywords: Program, attention, difficulties in learning the French language, primary school students.

مقدمة:

يتسم النظام التعليمي في الوقت الراهن بالزيادة المستمرة في إعداد التلاميذ، الأمر الذي يؤدي إلى الإتساع في الفروق الفردية، وقد أصبحت الفصول الدراسية خاصة في المرحلة الإبتدائية تضم التلاميذ اللذين يتفاوتون في قدراتهم على التعلم، فمنهم الفائقون ومنهم العاديون، ومنهم ذوى صعوبات التعلم، لذا كان من الضروري توفير بيئة تعليمية مناسبة لهؤلاء التلاميذ بفئاتهم المختلفة، بإعتبار أن المرحلة التعليم الإبتدائية هي الركيزة واللبنة الأساسية للمراحل التعليمية اللاحقة.

وتعد صعوبات التعلم أحد المشكلات التعليمية التي يعاني منها الكثير من التلاميذ، ومن ملامح خطورة هذه المشكلة أنها تنتشر لدى قطاع عريض من التلاميذ ولها تأثيرات سلبية عميقة على الجوانب الإنفعالية والدافعية من شخصية التلميذ وهذه الصعوبات تشعره بالإحباط والتوتر والقلق، والإنسحاب والعدوانية والإعتمادية وعدم الثقة بالنفس نظراً لعجزه عن مسايرة زملائه ومجاراتهم في الدراسة وفشله في تحسين معدل تحصيله الدراسي مما يؤدي إلى التسرب من التعليم أو هجر المدرسة. (عبد المطلب القريطي، ٢٠١٥:٤١٠).

ويعد مجال التربية الخاصة من المجالات الحديثة نسبياً في ميدان التربية وعلم النفس مقارنة بالمجالات المطروقة في هذ الميدان، كمجال علم النفس النمو، وعلم النفس التربوي، وعلم النفس الإجتماعي ... إلخ، ومن الملاحظ ان الإهتمام زاد في الآونة الأخيرة من قبل الباحثين والدارسين بمجال التربية الخاصة، نظراً لأن الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة يمثلون نسبة لا يستهان بها، لذالك فهم يستحقون الرعاية والإهتمام والكشف المكبر للتدخل السريع لتقليل من حدة المشكلة التي لديهم، وأيضا إعداد الإختبارات والمقاييس والبرامج التي تتناسب معهم، والإهتمام بإنشاء المدارس والمؤسسات التي تهدف إلى تقديم الرعاية المناسبة لهم، وكذالك تدريب الكوادر المتخصصة فى هذا الميدان، وعمل دورات تدريبية وتأهيلية لهم وورش عمل، من أجل تحسين أدائهم للعمل بفاعليه مع تلك الفئات ومتابعة كل ما هو جديد، كما تسعى الجامعات والكليات العربية والأجنبية إلى إعداد الكوادر المتخصصة فى ميدان التربية الخاصةبمختلف فئاتها حيث تقدم درجات البكالوريوس والدبلوم والماجستير والدكتوراه فى التربية الخاصة.

وتؤثر صعوبات التعلم في الطريقة التي يتعلم بها الشخص أشياء جديدة، والكيفية التي يتعامل بها مع المعلومات، وطريقة تواصله مع الآخرين. وتشمل صعوبات التعلم جميع مجالات الحياة، وليس فقط التعلم في المدرسة، كما يمكن أن تؤثر في كيفية تعلم المهارات الأساسية مثال القراءة والكتابة والرياضيات، وفي طريقة تعلم مهارات عالية المستوى مثل التنظيم وتخطيط الوقت، التفكير المجرد، وتنمية الذاكرة الطويلة أو القصيرة المدى والإهتمام.

وصعوبات التعلم مصطلح عام يصف التحديات التي تواجه الأطفال ضمن عملية التعلم، ورغم أن بعضهم يكون مصاباً بإعاقة نفسية أو جسدية إلا أن الكثيرين منهم أسوياء، رغم أنهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم: كالفهم، أو التفكير، أو الإدراك، أو الإنتباه، أو القراءة عسر القراءة، أو الكتابة، أو التهجي، أو النطق، أو إجراء العمليات الحسابية أو في المهارات المتصلة بكل من العمليات السابقة.

وتعتبر عملية الإنتباه من العمليات الهامة فى اتصال الفرد بالبيئة المحيطة به، إلا أن قدرة الإنسان على الإحساس بجميع التغيرات التي تحدث حوله محدودة، فهو لا يستطيع الإحساس بكل هذه التغيرات لإختلافها في الشدة مما يجعل الإنتباه وهو حاله تركيز الشعور في شيء أو عدة أشياء.

ويعد الإنتباه على جانب كبير من الأهمية وأحد الموضوعات التي تناولها الفلاسفة كما في علم النفس المعرفي (أرسطو، أبوقراط), ويعد الإنتباه مدخلاً للعمليات الأخرى ولا يحدث إدارك أو تفكير دون انتباه، وأي عملية عقلية تحتاج إلى الإنتباه هي مقدمة ضرورية لبقية العمليات الأخرى.

فالإنتباه هو تهيئ أو إستعداد خاص لدى الفرد ناتج عن تركيز الشعور على موضوع معين ويعمل على تنشيط وتوجيه سلوك الفرد نحو عناصر البيئة بهدف إدراكها والتكيف معها، ويعتبر تشتت الإنتباه من أهم المشكلات التي يعانى منها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية.

حيث يتشتت إنتباه التلميذ داخل الفصل الدراسي بين عدد من المثيرات السمعية والبصرية المحيطة به، الأمر الذي يقلل من مدى إستفادته من العملية التعليمية ومن البرامج العلاجية المقدمة لهم.

الإحساس بالمشكله:

إن فئة صعوبات التعلم تعتبر هي أكبر فئات التربية الخاصة عددا حيث أن أكثر من نصف عدد التلاميذ الذين رأت مدارس التعليم العام في الولايات المتحدة الأمريكية، إنهم يعدون في حاجة لتلقى التربية الخاصة بشكل أو بأخر في الواقع من ذوي صعوبات التعلم.

إشتقت الباحثة مشكلة دراستها من وجود نسبة كبيرة من الأفراد الذين يعانون من صعوبات التعلم بوجه عام وصعوبات التعلم النمائية في اللغة الفرنسية بوجه خاص، وقد لاحظت الباحثة قلة الدراسات والبحوث التي تناولت ذوي صعوبات التعلم النمائية بصفة خاصة، لذلك سعت في تناولهما بالبحث في الدراسة الحالية.

وبناءً على ما سبق، فان البحث الحالي يستهدف تناول الإنتباه لدى ذوي صعوبات التعلم النمائية ومحاولة تنميته من خلال برنامج تدريبي منظم قائم على أسس علمية وتربوية.

تحديد مشكلة البحث:

وفى ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي فى التساؤل الرئيس التالي:

- **ما فعالية برنامج تدريبي لتحسين الإنتباه في اللغة الفرنسية لدى ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمدارس اللغات؟**

يتضمن من التساؤل الرئيس السابق التساؤل التالي:

- ما فعالية البرنامج التدريبي فى تحسين إنتباه ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمدارس اللغات؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى ما يلي :

الكشف عن فعالية برنامج تدريبي لتحسين الإنتباه لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية بمدارس اللغات.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في جانبين: نظري وتطبيقي:

(أ) الأهمية النظرية:

- تقديم خلفية نظرية عن صعوبات التعلم النمائية والإنتباه في مجال اللغة الفرنسية.
- إلقاء الضوء علي أهمية التدريب على الإنتباه وتوضيح كيفية تنمية مهاراته من خلال برنامج تدريبي مستند علي الإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة في هذا المجال.
- إعداد مقياس الإنتباه، وقائمة ملاحظة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية بمدارس اللغات تتمتع جميعها بدلالات صدق وثبات مناسبة.

(ب) الأهمية التطبيقة:

- إمكانية إستخدام البرنامج التدريبى الحالى مع أطفال الروضة ومع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائيه الذين لديهم قصور فى القدرة علي الإنتباه.

- توعية المعلمين بأهمية التدريب على مهارات الإنتباه وضرورة وضعها فى الإعتبار عند إعداد الدروس لأهميتها فى تحسين مستوى التلاميذ.
- إلقاء الضوء على إمكانية الحد من صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية من خلال التدريب على الإنتباه.
- إمكانية إستخدام المقاييس المعدة في هذا البحث من قبل المؤسسات التربوية ومراكز التربية الخاصة والمعلمين وأخصائي الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

المفاهيم الإجرائيه للبحث الحالي:

البرنامج التدريبى:(Training Program):

تعرفه الباحثة الحالية إجرائياً بأنه: خطة تربوية منظمة، تسير وفق أسس علمية وتربويـــة، تتضمن مجموعة من الأنشطة والتدريبات في اللغة الفرنسية التى يمكن أن تنمى الإنتباه لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية وإلتى تقدم للتلاميذ في صورة جلسات تدريبية محددة الهدف والمحتوي والزمن مع التنوع فى إستخدام الوسائل والفنيات وطرق التدريب المناسبه.

الإنتباه:(Attention):

يعرف الإنتباه بأنه القدره علي تهيئة وتوجيه الحواس نحو إستقبال مثيرات المحيط الخارجية، في حين أن قصور الإنتباه يعرف إجرائياً في البحث الحالي علي أنه: ضعف القدره على التركيز والقابلية العالية للتشتت وضعف المثابرة وصعوبة نقل الإنتباه من مثير إلى مثير أخر أو من مهمة إلى مهمة أخرى.

صعوبات التعلم النمائية:Developmental Learning Disabilities:

تتعلق هذه الصعوبات بالوظائف الدماغية، وبالعمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها الطفل في تحصيله الأكاديمي، وقد يكون السبب في حدوثها هو اضطرابات وظيفية تخص الجهاز العصبي المركزي، وتؤثر هذه الصعوبات على العمليات ما قبل الأكاديمية، مثل الإنتباه والإدراك والذاكرة والتفكير واللغة، والتي يعتمد عليها التحصيل الأكاديمي، وتشكل أهم الأسس التي يقوم عليها النشاط العقلي المعرفي للفرد.

الإطار النظري:

يعتبر الإنتباه من أهم العمليات العقلية التي تلعب دوراً هاماً في النمو المعرف لدى الفرد حيث أنه يستطيع من خلاله أن ينتقي المنبهات الحسية المختلفة التي تساعده على إكتساب المهارات وتكوين العادات السلوكية الصحيحة بما يحقق له التكيف مع البيئة المحيطة به.

بشكل عام فإن الإنتباه يعني "قدرة الفرد على إختيار مثير محدد والإستمرار في التركيز عليه للمدة التي يتطلبها ذلك المثير ومن التعريفات السابقة يمكن تعريف الإنتباه إجرائيا فى الدراسة الحالية على أنه تلك العملية التي يقوم فيها الفرد بإنتقاء المثير اللغوي المرغوب فيه من بين مثيرات لغوية مختلفة ويتجاهل باقي المثيرات اللغوية غير المرغوب فيها مع الإستمرار فى التركيز عليه.

مدى الإنتباه هو المدى الزمني التي يستطيع فيها الشخص التركيز على نشاط واحد، تعتبر قدرة الشخص على تركيز جهده الذهني أو أي جهد آخر على شيء معين مهمة جداً لتحقيق الأهداف، مدى الإنتباه تزيد لدى الأشخاص كلما كان النشاط الذي يقومون به ممتع لهم.

مدة ودرجة الإنتباه:

تم إنشاء مصطلح " مدى الإنتباه " للإشارة إلى الجودة ومدى الوقت الذي يتم بواسطته ترتيب وتنظيم المجال الإدراكي للشخص بشكل منتج وفعال بهدف تمكينه من إنجاز عدد من الأمور في فترة زمنية قصيرة ومحددة. إذ يتم تقييم قدرة الفرد بواسطة مدى إنتباهه التي تختلف من فرد لآخر وكذلك من موقف لآخر.

أنواع الإنتباه:

- **إنتباه قسري:** وفيه يتجه الإنتباه إلى المثير رغم إرادة الفرد كالإنتباه إلى طلقه مسدس أو ضوء خاطف أو ألم مفاجئ في الجسم.
- **إنتباه تلقائي:** وهو إنتباه الفرد إلى شيء يهتم به ويميل إليه ولا يبذل جهداً في سبيله.
- **إنتباه إرادي:** وهو الإنتباه الذي يقتضي من الشخص بذل جهد مثل الإستماع إلى محاضرة أو إلى حديث ممل.

إستراتيجيات الإنتباه:

أشارت (شرفية مونية) إلى أن الإنتباه هو القدرة على التركيز الذهني والملاحظة الدقيقة فالإنتباه هو عملية عقلية مهمة جدا بالنسبة للقراءة وأداء الإمتحانات ومراجعة المعلومات وترجع أهمية الإنتباه فى أنه يسهم فى قدرة الفرد على تحويل المعلومات العامة من الذاكرة الحسية إلى الذاكرة العاملة والتركيز عليها ومعالجتها معرفيا حيث ترتبط عملية الإنتباه بعلاقة معقدة مع التشفير والاسترجاع والذاكرة بصفة عامة.

وقد أشار(فتحي الزيات)، إلى أن البحوث التى أجريت حول إستراتيجيات الإنتباه أن إستخدام أسئلة حول الموضوع أو النص المراد تعلمه يزيد من درجة الإنتباه ويجعل الإستقبال

الإنتقائى مرتبط بالإجابة على هذه الأسئلة، وان المتعلم يمكنه التحكم معرفيا فيما يتعلمه إذا إستخدمت الإستراتيجيات المناسبة والموجهة لإنتباهه.

يكمن الهدف الرئيسي لإستراتيجيات الإنتباه فى أنها تعتبر بديل غير طبي لتحسين عمليات التركيز وتنشيط الذهن وتعمل تلك الإستراتيجيات فى نطاقات متعددة وواسعة مثل المحاضرات، القراءة وغيرها.

وتعرف إستراتيجيات الإنتباه إجرائيا فى هذه الدارسة على أنها مجموعة من الطرق والأساليب المستخدمة والتي ترتكز على جذب وتعزيز وتنظيم وتحسين الإنتباه بما يسهم فى معالجة المثيارت اللغوية فى الذاكرة العاملة ويؤدى إلى تحسن مهارت القراءة والكتابة لدى العينة المطبق عليها البرنامج التدريبي.

يقصد بالإنتباه "مجموعة من الإستعدادات العقلية التي تسمى أحياناً بالوجهات الحركية التي تسير إستجابة الكائن الحي (سامي محمد ملحم، ٢٠٠٢).

وعرفه (نعيم علي العتوم) على أنه "أول عملية معرفية نمارسها عند التعامل مع مثيارت البيئة الحسية قبل الإدارك حيث يصبح أول هدف لنا هو التعرف على طبيعة المثيارت المتوفرة في النظام الحسي للفرد لتقرير أي المثيارت سيتم الإهتمام بها ومعالجتها واداركها".

أهمية الإنتباه:

تتمثل أهمية الإنتباه في:

- أنه الأساس المهم في معظم العمليات العقلية.
- أنه يرتبط بالسلوك الإنساني بشكل مباشر ووثيق.
- أن يرتبط بشخصية الإنسان وتوافقه الإجتماعي.

أسباب تشتت الإنتباه:

يرجع تشتت الإنتباه إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: مرتبطة بالعوامل ذات العلاقة بالمناخ الصفي غير المناسب ونذكر منها: طبيعة المادة التعليمية، أو أسلوب التدريس، أو الوسائل التعليمية غير المناسبة، أو كثرة المشتتات داخل الصف وخارجه كما أن ارتفاع مستوى القلق والتوتر داخل الصف يضعف قدرة الأطفال على التركيز ويعطل أداهم التحصيلي.

المجموعة الثانية: مرتبطة بالطفل نفسه ونذكر منها:

- عوامل عضوية تتعلق بعدم إكتمال النضح العصبي، أو صعوبات في الإدراك تجعل من الصعب عليه تميز الشكل من الخلفية.
- عوامل نفسية مثل : القلق، وعدم الشعور بالأمن، بحيث يظهر القلق كعامل مشتت يضعف القدرة على التركيز في موضوع مناسب.
- التوجه الخارجي، ويظهر في الحالات الي يقوم بها الطفل بجزء من العمل ثم يتوقف حتى يحصل على توجيهات أو تعليمات خارجية أخرى.
- أحلام اليقظه أو السرحان بحيث لا يستطيع التركيز على ما يدور في غرفة الصف (محمد زيدان حمدان، ١٩٨٢).
- إنتباه المعلم له (تعزيز إيجابي) أو الإعفاء من أداء مهمات لا يرتاح لها (تعزيز سلبي).
- تقليد نموذج ضعف الإنتباه، كأن يكون الأب أوالأم من النوع الذي يتشتت إنتباهه بسرعة ولا يركز على الموضوعات المناسبة أو قد لا ينجز الأعمال أو المهمات التي تناط به (حمدي نزية، ١٩٨٨).

تعد صعوبات التعلم من الموضوعات المهمة في الوقت الحاضر في مجال التربية الخاصة، والتي أعطيت اهتمام كبير من المهتمين علي اختلاف اختصاصاتهم كالأطباء وعلماء النفس وعلماء التربية وعلماء الإجتماع والمعلمين وأولياء الأمور وغيرهم ، لتزايد أعدادها نتيجة، وبشكل رئيسي، للتطور الحاصل في عمليات الكشف والتشخيص والتقييم والوعي المتزايد لأولياء الأمور، الذين أصبحوا يقارنون أبناءهم بأقرانهم حتى في الأمور البسيطة، كما أن مظاهر صعوبات التعلم قد تشترك مع مظاهر فئات أخري، كالإعاقة العقلية والسمعية والبصرية واللغوية.

وتعد هذه الفئة من الفئات الحديثة نسبيا، قياسا بالفئات التقليدية الأخرى، لكنها تشكل شريحة كبيرة تفوق كل فئات التربية الخاصة، وقد يمكن القول أن هذه الفئة شائكة لتعدد أسبابها ومظاهرها، فقد يكون أحدهم لديه صعوبة تعلميه لسبب ما، وقد يكون لسبب آخر مع فرد آخر لنفس الصعوبة (أي أن الصعوبة نفسها قد تكون مع شخصين ولكن الأسباب مختلفة).

وقد يكون متأخرا في مظهر أو أكثر ، لكنه قد يكون مبدعاً في جوانب أخرى، ولا أدل علي ذلك من مشاهير خدموا العالم مثل: اينشتاين وأديسون ودفنشي وأندرسون ورودن وبيل وغيرهم كثير (قحطان احمد الظاهر، ٢٠٠٨:٩).

أما السبب في اضطراب الإنجاز فإنه يكمن في الحث الزائد على اللزوم للأطفال وتحميلهم فوق طاقتهم، فالطفل الذي يتوجب عليه أن يحقق نتائج مرتفعة دائماً، أكثر ما يستطيع فإنه يصبح مع الزمن خوافاً وقلقاً ويميل بالتدريج لان يكره التعلم لأنه بمجرد أن يبدأ في تعلم مادة ما يشعر بالخوف والقلق والتوتر، كما وأن الأطفال الأذكياء جداً يمكن أن يعانوا من مشكلات في التحصيل، وذلك في حال عدم تنميتهم والحث المناسب لقدراتهم وتتجلى صعوبات التعلم في الصعوبات التي تظهر في جانب أو أكثر من الجوانب للإرشادات العامة التالية أن تساعد في تشخيص صعوبات التعلم وعلينا هنا الإنتباه إلى أن الأطفال الذين لا يعانون من صعوبات في التعلم يمكن أن يعانوا من واحدة وأكثر من الأعراض المذكورة.

يتصف الطفل الذي يعاني من صعوبات في التعلم مما يلي:

- إنخفاض في الإنتباه للمهمة المطروحة.
- عدم القدرة على متابعة التعليمات والإرشادات اللازمة من أجل انجاز مهمة ما.
- صعوبة تحديد مصدر الأصوات كأن يعجز عن التمييز بين رنين الهاتف وصوت جرس الباب.
- إبدال مواقع الحروف وعدم القدرة على إدراك هذا الإبدال والقلب كأن يقرأ مثلاً كلمة سيارة رياسة.
- إضطراب في الإدراك البصري وفقدان القدرة على التمييز بين الأحرف، كأن يقرأ الرقم ١٩٨٤ مثلا ١٩٤٨.
- صعوبة في التنسيق الحسي والحركي ،أي عدم القدرة على ربط ما يراه بعينه وما يؤديه من عمل.
- صعوبة في التعامل مع الأرقام والأشكال والأحرف ضمن سياقها أو ضمن مواقعها العادية.
- صعوبة في إدراك العلاقات بين الأشياء.
- صعوبات في إدراك الإتجاهات والأماكن ، على نحو يمين/يسار، فوق / تحت.
- صعوبات في الإستبصار والتبصر في عواقب سلوكهم.
- المعاناة من الإحساس بالفشل نتيجة ردود الفعل المحيط على صعوبات تعلمه.

إحتل مجال صعوبات التعلم في السنوات الأخيرة مكاناً بارزًة بين مجالات التربية الخاصة نظرًا للاهتمام المتزايد بها في الربع الأخير من القرن العشرين، من قبل الآباء والمعلمين والأطباء وأخصائيي التربية الخاصة وعلماء النفس التربوي في محاولات منهم للتعرف على

حالات من يعانون من صعوبات تعليمية وتقديم البرامج العلاجية المناسبة لهم، للتغلب على الصعوبات التي يعانون منها أو تخفيفها (أحمد عواد، ٢٠١١).

أخذت صعوبات التعلم موقعها في مجال التربية الخاصة كظاهرة تربوية عام١٩٦٣ مع صدور القانون رقم (٩٤-١٤٢) "قانون التعليم لجميع الأطفال المعاقين" في الولايات المتحدة الأمريكية، وبموجب هذا القانون فالطفل الذي يحصل على درجة ذكاء متوسط أو أعلى من المتوسط أداؤه الأكاديمي أو التحصيلي القرائي أقل بشكل واضح عن المتوقع – من خلال درجة الذكاء– ووفقاً لمحك التباعد، يتم تشخيصه باعتباره من ذوي صعوبات التعلم (فتحي الزيات، ٢٠٠٨). وتشير الدراسات إلى أن نسبة شيوع صعوبات التعلم لدى طلبة المدارس تبلغ (١٥%) إعتماداً على محك واحد و(٧%) اعتمادًا على محكين، ويذكر (Gurber&Levin, 1989)، أن نسبة ذوي صعوبات التعلم تصل (٤٣%) من الطلبة الذين يتلقون خدمات التربية الخاصة، وهذه النسبة تزداد سنوياً، وتبلغ النسبة في البيئة العربية (١٠,٨%)، بين طلبة المدارس الإبتدائية العليا (محمد لطفي محمد جاد، ٢٠٠٣).

وذكر (مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمن المعايطة، ٢٠٠٧) أن نسبة طلبة ذوي صعوبات التعلم في الولايات المتحدة الأمريكية في السنة الدراسية (١٩٩٢-١٩٩٣) لطلبة المدارس الذين تتراوح أعمارهم بين (٦-١٢) سنة، وصلت إلى(٩،٤%) من عدد سكان الولايات المتحدة الأمريكية، وتؤكد الإحصاءات بأن نسبة شيوعها لدى الذكور أكثر منها لدى الإناث، حيث بلغت نسبة الذكور (٧٢%) ونسبة الإناث (٢٨%) من مجموع طلبة صعوبات التعلم ممن يتلقون خدمات تربوية خاصة وأن أكثر من نصف الطلبة الذين يتلقون خدمات التربية الخاصة هم من ذوي صعوبات التعلم، واختلفت التقديرات حول أعداد ونسبة إنتشار صعوبات التعلم والسبب في ذلك عدم وضوح التعريف من جهة، وعدم توافر اختبارات متفق عليها من جهة أخرى، وإن نسبة إنتشار ذوي الصعوبات التعليمية في المدارس حتى في أكثر الدول تقدماً كالولايات المتحدة الأمريكية أمر لايمكن إنكاره حيث إن (٦%) من طلاب المدارس الأولية لديهم صعوبات تعلم، ونسبة الإنتشار لدى طلاب المدارس الثانوية تصل (٢١%)، ويعتقد البعض أن نسبة صعوبات التعلم لاتتعدى (١%)، بينما يرى آخرون أن نسبتهم تصل (٢٠%)، إلا أن النسبة المعتمدة هي (٢- ٣%)، فقط (ممدوح محمود عبيد، ٢٠٠٩).

وقد لقي مصطلح صعوبات التعلم قبولاً واستحساناً من جميع المهتمين بهذا المجال، ويعد هذا المصطلح – صعوبات التعلم – من المفاهيم الحديثة في مجال التربية الخاصة وأنه

يشير إلى أحد فروع التربية الخاصة الحديثة الذي لاقى تطوراً واهتماماً كبيراً من التربية الخاصة وعلم النفس التربوي، ولأهمية حصول كل فرد على فرص تعليمية متكافئة، كانت تلك التوجهات إلى هذا المجال (راضي الوقفي، ٢٠٠٣).

فقد شهد ميدان صعوبات التعلم تطوراً هاماً في النصف الثاني من القرن العشرين نتيجة تزايد الوعي لدى الأجيال المتعاقبة من مختلف المجتمعات وذلك لحصول كافة أفراد المجتمع على فرص تعليمية متكافئة، فشكل هذا الإهتمام رافداً للفكر النظري والبحثي لهذا الميدان، فكان للتقدم الذي حققه ميدان صعوبات التعلم بالغ الأهمية، ومن نتائجه تحديد مفهوم صعوبات التعلم وتم إقراره، كما إنتشرت وتوسعت وتنوعت برامج التربية الخاصة في المدارس العامة، وتم إعداد الإختبارات وأساليب التشخيص والتقويم، وهنالك الكثير من التخصصات التي اهتمت بميدان صعوبات التعلم وأولته الرعاية والاهتمام، فمنها علماء في تخصصات مختلفة من علم النفس والتربية وعلماء الأعصاب والطب النفسي وطب الأطفال وتكاثفت جهودهم للبحث في أسباب المشكلة وإيجاد الأساليب من أجل خدمة تلك الفئة من الأطفال (مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمن المعايطة، ٢٠٠٧).

وعلى الرغم من حداثة هذا الموضوع والإهتمام الكبير به من قبل العلماء والأخصائيين وإرتفاع عدد الأبحاث والدراسات، إلا أنه كان هناك بعض الاختلافات في الآراء بين أصحاب الأختصاص على بعض النقاط التي تتعلق بهذا المجال من حيث التعريف والمحكات التي استخدمت في تحديد صعوبات التعلم.

نسبة إنتشار صعوبات التعلم:

تنتشر صعوبات التعلم لدى الذكور أكثر من الإناث حيث تقدر النسبة (٤:١) ، الذكور بأربعة أضعاف نسبة الإناث ويرجع ذلك إلى عوامل بيولوجية وطبية وثقافية واجتماعية ، كما يشار إلى أن معظم حالات صعوبات التعلم لدى الإناث تبدو في المجال المعرفي مقارنة مع الذكور، كما أن صعوبات التعلم لدى الذكور تترافق في الغالب مع مشكلات أخرى قد تسبب الإزعاج لمعلميهم كضعف الإنتباه والنشاط الزائد (فاروق الروسان ومحمد إبراهيم الخطيب وميادة محمد الناطور، ٢٠٠٤).

وقد تعددت الآراء في إيجاد تعريف موحد لصعوبات التعلم حيث يعتبر مجال صعوبات التعلم من أكثر مجالات التربية الخاصة التي نمت بصورة سريعة ولاقت اهتماماً واسع المجال

حيث إن أعداد الطلاب الذين يصنفون في نطاق هذه الفئة في زيادة مستمرة مما جعلهم أكثر الفئات في مجال التربية الخاصة.

أنواع صعوبات التعلم:

من أبرز أنواع صعوبات التعلم التصنيف الذي قدمه (كيرك وكالفنت, ١٩٨٤)، ويذكر فيه نوعين لصعوبات التعلم وهما:

- **صعوبات التعلم النمائية:** وهي التي تتناول العمليات ماقبل الأكاديمية وتتمثل في العمليات المعرفية المتعلقة بالإنتباه والإدراك والذاكرة واللغة والتفكير.
- **صعوبات التعلم الأكاديمية:** وهي التي تظهر لدى طلبة المدارس، وتتمثل في الصعوبات المتعلقة بالقراءة والكتابة والحساب (أحمد عواد، ٢٠٠٩).

أسباب صعوبات التعلم:

أشارت الدراسات والأبحاث إلى أسباب يمكن تلخيصها فيما يلي:

- **عوامل وراثية:** وتظهر في الشذوذات الكروموسومية والجينية في الهيئة الوراثية للإنسان فإما تبقى متنحية ويكون الفرد حام لا لهذا الإستعداد، أو تصبح سائدة في الهيئة المظهرية كسلوك ظاهر له تأثيره في السلوك ويبدو في وجه من أوجه القصور.
- **إصابات الدماغ:** قبل أو بعد أو أثناء الولادة فتنتج عنه اضطرابات بسيطة في المخ ويبدو أثرها في السلوك وفي العمليات العقلية المستخدمة في التعلم.
- **عوامل كيميائية:** من مثل الأدوية والعقاقير والتعرض إلى الإشعاعات.
- **الحرمان البيئي:** الذي يؤدي إلى الحرمان من الإستثارة الحسية المناسبة وقصور الإدرا ك الحسي وبالتالي قصور في الوظائف العقلية.
- **سوء التغذية:** والذي يؤدي إلى قصور بنائي في القشرة المخية ونمو الخلايا العصبية، مما ينتج عنه قصور في الوظائف العقلية (محمد لطفي محمد جاد، ٢٠٠٣).

من العوامل التي تسهم في صعوبات التعلم، أي التي ارتبطت بشكل متكرر من خلال الأبحاث والدراسات بصعوبات التعلم:

ضعف الإنتباه: وغالباً ما يصاحب ضعف القراءة.

فهم اللغة: يرتبط بضعف القراءة والحساب والتهجئة.

اضطراب التوجه المكاني: ودائماً يرتبط بالحساب والجغرافيا والإتجاهات.

ضعف البصر والسمع: ويؤثر في كل المواد (يوسف أبو غنيمة، ٢٠١٠).

البرنامج:

تختلف تعريفات البرنامج بحسب نوعه أو المجال الذى يتناوله حيث "يعرف معجم مصطلحات التربية والتعليم (٥٦٩٣)، البرنامج بأنه ملخص الإجراءات والمقرارت الدارسية والموضوعات التي تنظمها المدرسة خلال مدة معينة كفترة ٩ أشهر أو سنة (نسرين نصر الدين)، كما ذكرت (صافيناز ابراهيم)، أن صلاح علام قام بتعريف البرنامج على انه مجموعة من الأنشطة والعمليات المقصودة التي يمكن تحديدها وتكرارها، ويفترض أنها تؤثر تأثيراً مرغوباً في مجموعة أو مجموعات معينة من الأفرا د، ويمتد تأثيرها إلي المؤسسة أو النظام بعامة.

ويعرف البرنامج فى الدراسة الحالية على أنه مجموعة من الإجراءات والأنشطة المخططة والمنظمة والموجهة بهدف إحداث أثر وتغير مرغوب فيه فى سلوك الأفراد المطبق عليهم البرنامج.

بالنسبة لتقويم البرامج التدريبية يمر تقويم البرامج التدريبية بعدد من الخطوات منها: تقويم البرنامج التدريبي قبل التنفيذ:

هذه الخطوة هي تقويم البرنامج في مرحلة التخطيط والتصميم من أجل الوقوف على سلامة ودقة خطة البرنامج، ومدى قدرتها على تحقيق الأهداف المحددة، ومدى ملائمة الأساليب والوسائل والأنشطة لتنفيذ الهدف ومناسبة وسائل التقويم للهدف الواحد، وتقويم مدى تسلسل موضوعات البرنامج من أجل تلبية الإحتياجات التدريبية كاملة.

- **تقويم البرنامج التدريبي أثناء التنفيذ:**

من أجل قياس مدى ملائمة موضوعات التدريب لمستويات المتدربين المشاركين في البرنامج، والوقوف على تنفيذ البرنامج التدريبي للتأكد من أنه يسير وفق ما خطط له من أجل تعزيز الجوانب الإيجابية، وتلاقي الجوانب السلبية، وتعديل المسار نحو تحقيق الأهداف المخططة.

- **تقويم البرنامج التدريبي بعد التنفيذ:**

تجرى هذه العملية بعد الإنتهاء من تنفيذ البرنامج مباشرة، وذلك الكشف عن نواحي الخلل في تصميم البرنامج بالنسبة للهدف المقرر، والتعرف على التعديلات المطلوبة في الموضوعات والمواد العلمية والعملية من أجل تغطية كافة الاحتياجات التدريبية، وكذلك تعديل الزمن المقرر لتنفيذ البرنامج، والتأكد من تحقيق الأهداف التي تم تخطيطها، ومدى إسهامه في تلبية الإحتياجات التدريبية، وفائدته للمتدرب وإكسابه للمعارف والمهارات والإتجاهات (خالد طه الأحمد، ٣٦٥:٢٠٠٥).

دراسات سابقة:

المحور الأول: دراسات خاصة بصعوبات التعلم

دارسة (أحمد إبراهيم، ١٩٨٨):

التي هدفت لكشف فاعلية برنامج تدريبي لعلاج بعض صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية وكانت عينة البحث مكونة من(٣٠) تلميذاً يعانون من صعوبات التعلم في اللغة العربية واستخدم الباحث أدوات مختلفة منها استبيان تشخيصي لصعوبات التعلم فى اللغة العربية من إعداد الباحث واستفتاء الشخصية للمرحلة الأولى"اعداد عبد السلام عبد القادر"، كما استخدم اختبار الذكاء المصور ل "أحمد ذكى صالح"، وأظهرت النتائج انه توجد صعوبات تعلم مرتبة بدا من صعوبات الكتابة ثم صعوبة التعبير تليها صعوبات القراءة ثم صعوبة الفهم والإستيعاب هي أكثر الصعوبات شيوعاً بين التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم في اللغة العربية.

دراسة (عماد الغزو، ٢٠٠٢):

التي هدفها وصف وتحليل صعوبات التعلم لدى الطلاب الموهوبين تشخيصها وعلاجه وكانت نتيجتها التأكيد على أهمية توفير البيئة المناسبة التي تهتم بصعوبات التعلم التي يعانوا منها من خلال التركيز على المحاور.

تركيز الإنتباه على تنمية الموهبة لأن التركيز على نقاط الضعف يؤدى إلى مفهوم متدني للذات وانعدام الدافعية والإحباط. وتوفير بيئة فنية تقيم الفروق الفردية حيث يجب أن يشعروا بالإنتماء وان لهم قيمة ولذلك يجب ان تراعي المناهج الفروق الفردية. وتشجيع استراتيجيات التعويض فعلى سبيل المثال "الطلاب الذين يعانون من ضعف التهجئة" غالبا ما توجد لديهم صعوبات تعلم فهم بحاجة إلى تدقيق الواجب قبل تسليمه للمعلم.

دراسة (احمد عاشور، ٢٠٠٦):

مدى فاعليه برنامج تدريبي في علاج بعض صعوبات التعلم النمائية، ومن الأدوات المستخدمة اختبارالقدرات العقلية "مستوى٩-١١سنة"، "لفاروق موسى"، وإختبار الفهم القارئي للأطفال المصور "لخيري المغازى" وإختبار بندر جشطلت البصري – الحركي تعريف "مصطفى فهمي"، وتكونت عينه البحث من (٦٠ تلميذاً وتلميذه)، من ذوي صعوبات التعلم بالصف الرابع الابتدائي منهم (٢٥)، من الذكور (٣٥)، من الإناث لقد توصلت الدراسة إلي أنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) في الإنتباه بين متوسط قياس درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح متوسط درجات المجموعة الضابطة.

دراسة (لكي وهنري، ٢٠١٠):

بعنوان كيفية تأثير صعوبات التعلم على أداء الذاكرة العاملة طبقت الدراسة على مجموعتين من ذوي صعوبات التعلم الأولى ذوي صعوبات تعلم متوسطة والأخرى ذوى صعوبات تعلم شديدة وتتاروح أعمارهم مابين(١١و١٢سنة)، وتم مقارنة نتائج لمعرفة ما إذا كانت مجموعة ذوى صعوبات التعلم الشديدة لديهم قصور اكبر فى أداء الذاكرة العاملة من مجموعة ذوى صعوبات التعلم المتوسطة حيث أظهرت أن الأطفال ذوى صعوبات التعلم كانوا ضعاف فى جميع مقاييس الذاكرة العاملة عن هؤلاء من متوسطي التعلم.

دراسة (إيهاب طنطاوي، ٢٠١٠):

بعنوان "مدى فاعلية برنامج تدريبي مقترح لخفض مستوى صعوبات التعلم فى القراءة لدى عينة من طلاب صعوبات التعلم بالصف السابع"، تكونت العينة من ٧ طلاب تتراوح أعمارهم مابين (١١-١٣ سنة) تم اختيارهم بناءً على النتائج التشخيصية لإختبار الذكاء والفرز العصبي وإختبار تحصيلي فى اللغة الانجليزية واللغة العربية لتحديد مستوى الصعوبة وأظهرت النتائج قارءة الطالب للحروف الهجائية بشكل صحيح بنسبة (١٠٠%)، ونطق الحروف الهجائية بالتشكيل بنسبة (٩٥%)، كما تحقق هدف التمييز بين "اللام الشمسية والقمرية"، أصبح الطالب لديه قدرة على الإجابة على الأسئلة الشفهية المتعلقة بالنص المقرر.

المحور الثاني: الدراسات الخاصة بالإنتباه:

دراسة (نرمين قطب، ٢٠٠٤):

بعنوان برنامج سلوكي لتوظيف الإنتباه الإنتقائي وأثره فى تطوير إستجابات التواصل اللفظية وغير اللفظية حيث تكونت العينة من (٨ أطفال)، تم تقسيمهم ضمن مجموعتين وإستخدمت الباحثة قائمة الأعراض الإكلينيكية لإضطراب التوحد تعريب (عزة الغامدى،٢٠٠٣)، مقياس التكيف الإجتماعي تقنيين (الروسان، ١٩٩٨)، ومقياس شبلر لتقدير سلوك التكيف وأظهرت النتائج توجد فروق دالة إحصائياً فى متوسط رتب درجات أطفال التوحد المجموعة التجريبية والضابطة على بعد التواصل اللفظي وغير اللفظي البعد المحدد لإستجابات الإنتباه الإنتقائى بعد إستخدام الأشياء والبعد المحدد لتطوير التواصل مع الآخرين بعد العلاقة بالناس بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (سهير محمد معرف، ٢٠٠٨):

بعنوان فاعلية الألعاب فى تحسين الإنتباه لدى الأطفال المتأخرين دراسياً وشملت عينة الدراسة على (١٠٠ طفل وطفلة)، من أطفال المدارس الإبتدائية من الذين يعانون من تأخر فى

إحدى المواد الدراسية، وإستخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات منها إختبار القدرات العقلية مستوى (٩-١١ سنة)، ومقياس المستوى الثقافي للأسرة المصرية والإختبارت الشهرية، وقد أظهرت النتائج وقد وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى فى درجة الإنتباه لصالح المجموعة التجريبية حيث تراوحت قيمتها، بين (٤٦,٥:٢١,٥).

دراسة (هشام أحمد غارب،٢٠١٠):

بعنوان "برنامج ارشادى مقترح للتخفيف من حدة اضطراب التشتت ونقص الإنتباه لدى أطفال يعانون من صعوبات التعلم" استخدم الباحث أداة مقياس تقدير أعراض التشتت ونقص الإنتباه من إعداد الباحث والبرنامج الارشادى وشملت العينة على (٢٠طفلاً)، من ذوى صعوبات التعلم وكانت أعمارهم (١١عاماً)، وأظهرت النتائج إن البرنامج ساهم فى تحسين الإنتباه وأنه فعال من خلال الفرق بين متوسط الدرجات للمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج.

المحور الثالث: دراسات تناولت البرامج التدريبية والإنتباه.

دراسة (زينب شقري، ١٩٩٩):

هدفت الدراسة إلى بحث "فعالية برنامج علاجي معرفي سلوكي متعدد المحاور مقترح في تعديل بعض خصائص الأطفال ذوي عجز الإنتباه وفرط النشاط ومعرفة تأثر دور الأم والمعلمة بجانب دور الباحثة في تعديل بعض أشكال السلوك التوافقي لمجموعة من الأطفال مفرطي النشاط وتتمثل في إضطراب الإنتباه وفرط النشاط والعدوانية والإندفاعية"، وتكونت العينة من (١٢ تلميذاً)، بالصف الرابع الإبتدائي تم توزيعهم علي مجموعتن الأولى تجريبية والثانية ضابطة وذلك بواقع (٦ تلاميذ)، في كل مجموعة وطبق عليهم مقاييس كونرز ملاحظة سلوك الطفل وقائمة الملاحظة الإكلينيكية لسلوك الطفل"DSM"، ومقياس لذكاء الأطفال وبرنامج علاجى معرفي سلوكي متعدد المحاور ويشتمل على الفنيات الآتية النمذجة والمناقشة وتبادل الحوار ولعب الأدوار والإسترخاء العقلي والتعزيز الواجبات المنزليه، وإستغرق البرنامج (١٢ جلسة)، بواقع جلستني أسبوعياً وأشارت النتائج إلى: وجود تأثر دال إحصائياً للتداخل بالعلاج السلوكي متعدد المحاور في تحسين متغيرات الدراسة.

دراسة (أحمد يونس قزاقزة، ٢٠٠٥):

هدفت الدراسة إلى التعرف عى أثر التدريب في المراقبة الذاتية في مستوى الإنتباه لدى الأطفال الذين لديهم قصور فيه، والأعمار التي تناولتها الدراسة من(٨:١٠من الذكور والناث)، وتكونت العينة من (٧٨طالباً وطالبة)، من الصفوف الثالث والخامس والسابع في مدارس الأساس

في "محافظة إربد"، والذين يعانون من قصور في الإنتباه بناءً على درجاتهم في مقياس ملاحظة السلوك الإنتباهي، وأظهرت النتائج وجود فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى الإنتباه لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (أحمد يونس قزاقزة، ٢٠٠٥):

فاعلية التدريب على المراقبة الذاتية في مستوى الإنتباه لدى الأطفال الذين لديهم قصور فيه هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التدريب في المراقبة الذاتية في مستوى الإنتباه لدى الأطفال الذين لديهم قصور فيه، وبالتحديد فقد حاولت الدراسة استقصاء أثر متغيرات التدريب بمستويين في مجموعة تجريبية وأخرى ضابط والفئة العمرية في ثلاثة مستويات اللأعمار من بين (١٢،١٠،٨ سنة)، والجنس بالإضافة إلى استقصاء أثر التفاعل بين هذه المتغيرات، كذلك فقد إستقصت الدراسة أثر هذه المتغيرات في الأداء المؤجل في قياس الإنتباه، وتكونت عينة الدراسة من (٧٨ طالباً وطالبة)، من الصفوف الثالث والخامس والسابع الأساسي في المدارس التابعة ل"وكالة الغوث الدولية في اربد"، وهم الذين يعانون من قصور في الإنتباه بناء على درجاتهم على مقياس ملاحظة السلوك الانتباهي.

وقد إعتبرت درجاتهم مؤشرا لمستوى الإنتباه لديهم قبل تطبيق البرنامج التدريبي، تم توزيعهم عشوائيا إلى مجموعتين: مجموعة تلقى أفرادها التدريب على أسلوب المراقبة الذاتية لمدة (٧٢) جلسة بواقع (١٦جلسة) كل أسبوع، ومجموعة ضابطة لم يتلقى أفرادها أي نوع من أنواع المعالجة، وتم أخذ قراءات متعددة بعدية أثناء تطبيق الجلسات وقد كانت بعد الجلسة الخامسة والتاسعة والثانية عشرة، وبعد أسبوع من انتهاء المعالجة أخذ القياس المؤجل الإحتفاظ للمجموعة التجريبية.

وقد تم إستخدام "تحليل التباين للقياسات المتكررة" للتحقق من الفرضيات الخاصة ب"المجموعة، الجنس، الصف"، على الإختبارات "القبلي، والثاني، والثالث، والرابع، والمؤجل"، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة بين المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى الإنتباه لصالح المجموعة التجريبية وبالنسبة للصف فقد كانت الفروق في مستوى الإنتباه لصالح الصفين الخامس والسابع، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية ولصالح الإختبار المؤجل الإحتفاظ وتشير النتائج إلى فاعلية البرنامج واستمرارية أثره بعد توقف التدريب، في حين لم يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية كمتغير الجنس

دراسة (أمنية إبراهيم شلبي، ٢٠٠٩):

هدفت الدراسة إلي التعرف عى فاعلية برنامج تربوي فردي مقترح للتخفيف من أعراض صعوبات الإنتباه مع فرط الحركة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من المرحلة الإبتدائية، وإتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي يفيد الجزء الخاص ببناء البرنامج والمنهج التجريبي التحقق من فاعليته، تكونت العينة من (١٠١تلميذاً)، من خمس مدارس ابتدائية، وتوصلت الدراسة إلي "فاعلية البرنامج يفيد التخفيف من الأعراض السلوكية لصعوبات الإنتباه وفرط الحركة وتحسن مستوي التدريس لهذه الفئة من صعوبات التعلم".

دراسة (سمرمحمد نبيل هلالي، ٢٠١٥):

هدفت إلي "معرفة أثر برنامج تكاملي لعلاج صعوبات التعلم النمائية في اللغة العربية لدي تلاميذ الصف الخامس بالمرحلة الإبتدائية"، هدفت هذه الدراسة إلي معرفة أثر برنامج تكاملي في علاج صعوبات التعلم النمائية (الإنتباه والإدراك والذاكرة والإكاديمية)، القراءة والكتابة (في اللغة العربية لدي تلاميذ الصف الخامس بالمرحلة الإبتدائية).

دراسه (عبدالله علي عبدالله السليماني، ٢٠١٨):

هدفت إلي دراسة "فاعلية برنامج تدريبي قائم على تحسين الإنتباه في إكساب مهارات اللغة للتلاميذ المعاقين فكريًا بالطائف"، هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على تحسين الإنتباه في اكساب مهارات اللغة للتلاميذ المعاقين فكرياً بالطائف، ومدى استمرار هذا التحسين، وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠تلميذاً)، من الذكور المعاقين فكرياً، تتراوح أعمارهم ما بين (١٥– ١٨سنة)، تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية قوامها (١٠تلاميذ)، والثانية ضابطة قوامها(١٠تلاميذ)، وقد تعرضت المجموعة التجريبية للتدريب على برنامج لتحسين الإنتباه (إعداد الباحث)، وطبق مقياس المهارات اللغوية (إعداد الباحث)، قبل وبعد البرنامج على المجموعتين وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات افراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة في المهارات اللغوية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في المهارات اللغوية في القياس البعدي والتتبعي.

المحور الرابع: دراسات تناولت صعوبات تعلم اللغة الفرنسية:

دراسة (منار العكر، ٢٠١١):

هدفت إلي معرفة صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في مدارس الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين: تهدف الدراسة الحالية إلي التعرف علي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في مدارس الضفة الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وتبعا لمتغيرات (الجنس، الجهة المشرفة، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان التدريس)، الدورات التدريبية.

دراسة (رويدا محسن أحمد فؤاد، ٢٠١٩):

هدفت إلي فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية تجهيز المعلومات لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لطلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية والتعرف على فاعلية إستراتيجيات تجهيز المعلومات في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي ذوي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية وقد إستخدمت الدراسة المنهج التجريبي الذي إعتمد على تصميم المجموعة الواحدة، وصمم لذلك أداتين إختبار مهارات القراءة الإبداعية لذوي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لطلاب المرحلة الإعدادية (إعداد الباحثة)، وبرنامج تدريبي قائم على نظرية تجهيز المعلومات لطلاب المرحلة الإعدادية (إعداد الباحثة)، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠ طالباً وطالبة)، حيث إستمر التطبيق ثمانية أسابيع، وأشارت النتائج الى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في إختبارات مهارات القراءة الإبداعية لذوي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية ثانية في الصف الثاني الإعدادي لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياس البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في اختبارات مهارات القراءة الإبداعية لذوي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية ثانية في الصف الثاني الإعدادي بعد شهر من تطبيق البرنامج.

تعقيباً عام علي الدراسات السابقة:

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة: أن معظم الدراسات أشارت الي أهمية تقديم البرنامج التدريبية والإرشادية والتربوية والتدريب على المراقبة الذاتيه لتحسين وتنمية الإنتباه مع ذوي صعوبات التعلم حيث تساعد هذه البرامج على تلبية احتياجات ذوي صعوبات التعلم واهتماماتهن وتهيئتهن لمزيد من الانتباه حيث، إتفقت العديد من الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية فى تناولها لذوي صعوبات التعلم ولكن من أعمار مختلفة ومن عينات مختلفة كدراسة (أحمد ابراهيم، ١٩٨٨), (أحمد عاشور، ٢٠٠٦)، (لاكى وهنري، ٢٠١٠), (إيهاب طنطاوي، ٢٠١٠)، ودراسة خاصه بذوي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية (منار العكر، ٢٠١١).

كما تنوعت البرامج المستخدمة فى تحسين الإنتباه ما بين البرنامج التدريبى كما فى دراسة (عبد الله السليمانى، ٢٠١٨)، والبرنامج التكاملى كما فى دراسة (سمر هلالى، ٢٠١٥)، والبرنامج التربوي الفردي كما فى دراسة (أمنية شلبي، ٢٠٠٩)، والتدريب على المراقبة الذاتية كما في دراسة (أحمد يونس قزازة، ٢٠٠٥)، وبرنامج علاجي سلوكي كما في دراسة (زينب شقري، ١٩٩٩).

أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة:

١- إستفادت الباحثة من هذه الدراسات فى معرفة الهيكلة العامة من البحث، والتعرف عن قرب من كيفية كتابة البحث بالترتيب وبعناصره الكاملة، وماهية كل عنصر من هذه العناصر.

٢- أكدت هذه الدراسات السابقة على مدي أهمية الموضوع الذي تناولتة الباحثة في بحثها الحالي

٣- ساعدت الدراسات السابقة الباحثة فى تحديد مشكلة بحثها وأيضاً زودتها بكافة المعلومات التي احتجتها فى موضوع بحثها.

٤- ساعدت الدراسات السابقة الباحثة فى كيفية توظيف الأدوات فى البحث وكيفية إستخدامها.

٥- إستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في جمع الإطار النظري وتزوديها بالمعلومات الخاصة بموضوع بحثها.

٦- إستفادت الباحثة فى كيفية توثيق المراجع بطريقة صحيحة.

فروض البحث:

الفروض:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (≤٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس صعوبات الإنتباه لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (≤٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس صعوبات الإنتباه لصالح التطبيق البعدي.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (≤٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات التطبيقين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس صعوبات الانتباه.

إجراءات البحث :

يتبع البحث الحالي المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي وإجراءات القياسين القبلي والبعدى على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، حيث تحاول التحقق من فعالية برنامج تدريبى لتنمية الإنتباه في اللغة الفرنسية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية بمدارس اللغات.

ويمكن تحديد متغيرات البحث على النحو التالي:

- **المتغير المستقل:** البرنامج التدريبي، البرنامج المعتاد(الحالي).
- **المتغيرات التابعة:** الإنتباه.
- **المتغيرات المضبوطة:** العمر الزمني - الذكاء - المستوى الإجتماعي / الإقتصادي.

محددات البحث:

إقتصر البحث على المحددات التالية:

المحددات المكانية:

تم تطبيق أدوات البحث والبرنامج التدريبي فى مدارس اللغات بمحافظة الدقهلية والمركز التابعة لها وقد رعوي فى البيئة التى يطبق فيها البرنامج أن تكون خالية من المثيرات المشتتة.

١) **المحددات البشرية:**

التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية في اللغة الفرنسية بمدارس اللغات (ذكور – إناث).

٢) **المحددات الزمنية:**

تم تطبيق أدوات البحث والبرنامج التدريبي خلال الفصل الدراسي (الثاني) من العام الدراسي (٢٠٢٢م-٢٠٢٣م). وإستغرق تطبيق البرنامج شهر ونصف فى الفترة من (١٣-٢-٢٠٢٣ إلى ٢٠-٣-٢٠٢٣).

٣) **محددات موضوعية:**

صعوبات التعلم (الإنتباه).

خطوات السير في البحث:

- الإطلاع على الأدبيات لإرساء الإطار النظري.
- إعداد أدوات البحث التشخيصية.
- إختيار عينة البحث.
- إعداد البرنامج التدريبي.
- إعداد أدوات البحث المتعلقة بالمتغيرات التابعة.
- عرض الأدوات والبرنامج على المحكمين إجراء الضبط العلمي.
- التطبيق القبلي على مجموعة البحث.
- تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية.

- التطبيق البعدي.
- المعالجة الإحصائية لنتائج البحث.
- تقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

أولاً: منهج البحث:

تم إستخدام المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي هو المنهج التجريبي بإعتبارها تجربة الهدف منها التعرف على فعالية البرنامج التدريبي المعد لتحسين الإنتباه في اللغة الفرنسية لدي ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمدارس اللغات**;** اتبعت الباحثة التصميم (القبلي، والبعدي، والتتابعي)، لمجموعتين: إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة**;** حيث قامت بإجراء القياس القبلي للمجموعتين، ثم تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية، وبعد إنتهاء البرنامج تم اجراء القياس البعدي للمجموعتين، وبعد أسبوعين من تطبيق البرنامج تم إجراء القياس التتابعي على المجموعة التجريبية. **ويضمن البحث عدة متغيرات يمكن توضيحها في الشكل التالي:**

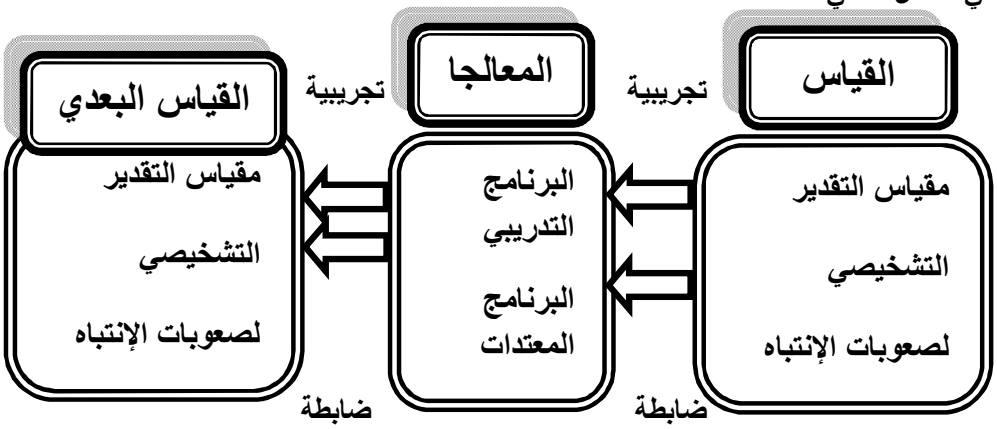

ثانياً: مجتمع البحث:

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الإبتدائية بإدارة السنبلاوين التعليمية بمحافظة الدقهلية، وتحددت عينة البحث الحالي من تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الإبتدائية الذين يعانون من صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في العام الدراسي ٢٠٢٢م- ٢٠٢٣م.

ثالثاً: أدوات البحث التشخيصية:

- إختبار المصفوفات المتتابعة ل " جون رافن" (إعداد / عماد احمد حسن٢٠١٦).
- مقياس المستوي الإقتصادي والإجتماعي للأسرة (إعداد/ عبد العزيز الشخص ٢٠١٣).

- مقياس الإنتباه من بطارية فتحي الزيات لتشخيص صعوبات التعلم.

أدوات ومواد خاصة بقياس متغيرات البحث:

- مقياس الإنتباه من بطارية فتحي الزيات.
- برنامج تدريبي بتحسين الإنتباه في اللغة الفرنسية لدي ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الإبتدائية (إعداد الباحثة).

طريقة تطبيق البرنامج التدريبي:

تم إختيار المجموعة التجريبية من تلاميذ مدرسة (السنبلاوين الرسمية المتميزة للغات)، من ذوي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية، وتم تطبيق البرنامج بطريقة جماعية للإستفادة من طبيعة العمل الجماعي وما يتمي به من المشاركة والتعاون والحماس والتنافس وإثارة دافعية التلاميذ للإستمرار في الجلسات.

ومن الأسس التي تم مراعاتها عند تطبيق البرنامج من قبل الباحثة:

- إعداد المكان وتجهيز الأدوات وأوراق العمل والأنشطة قبل بدء الجلسة.
- إقامة علاقة ودية بين الباحثة والتلاميذ تتسم بالإحترام والتقدير.
- الإتفاق على القواعد والتعليمات قبل البدء في تنفيذ جلسات البرنامج.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ومستوى تقدمهم في التدريب.
- مراعاة الخصائص النفسية والتربوية والإجتماعية والإنفعالية للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية.
- مراعاة ميول وإهتمامات التلاميذ ذوي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية وحاجاتهم.
- الحرص على مشاركة كل التلاميذ في أنشطة البرنامج التدريبي لضمان تحقيق أهدافه.
- التأكيد على ضرورة إنتظار التلاميذ لأدوارهم والإستماع لإجابات زملائهم والإستفادة منها.
- إستخدام أساليب التعزيز بأنواعها المختلفة.
- تقديم التغذية الراجعة الفورية لإستجابات التلاميذ.
- الإلتزام بمدة الجلسة وإدارة الباحثة للجلسات بكفاءة.
- عمل تقييم لكل جلسة للتأكد من اتقان التلاميذ وإستيعابهم للأساليب التي تم تدريبهم عليها.
- تحقيق الهدف العام المرجو من البرنامج وأيضا الأهداف الفرعية.
- العمل على إثارة روح الحماس والدافعية بين التلاميذ وتدعيم مشاركتهم.

مراحل وخطوات تنفيذ البرنامج التدريبي:

المرحلة التمهيدية: تم خلالها التعارف بين الباحثة والتلاميذ من خلال جو يسوده الحب والألفة والتمهيد للبرنامج التدريبي من خلال توضيح أهدافه وأهميته ومدته وحث التلاميذ على المشاركة في الجلسات، إلى جانب التعارف على والأمهات وتوعية الأمهات بالبرنامج. وتم ذلك من خلال الجلسة الأولى.

المرحلة التنفيذية: وتتضمن تطبيق البرنامج على عينة الدراسة، وبلغ عدد الجلسات (١٣) جلسة، بواقع (٣) جلسات أسبوعياً، ومدة الجلسة (٤٥) دقيقة.

المرحلة التقيمية: قامت الباحثة في هذه المرحلة بالتعرف على مدي فعالية البرنامج التدريبي في تحسين الإنتباه لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية بعد فترة زمنية من الإنتهاء من تطبيق البرنامج، حيثت يتم عمل قياس تتبعي لأدوات الدراسة، وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة.

الأدوات المستخدمة في البرنامج التدريبي:

إستعانت الباحثة بالأدوات التالية لتوظيفها في تنفيذ الأنشطة المستخدمة:

- السبورة وأقلام سبورة؛ لعمل الأشكال والرسومات التوضيحية وتوظيفها في الشرح.
- لاب توب؛ لعرض بعض الصور وبعض الموسيقى الهادئة .
- كتيب الأنشطة والتكليفات المنزلية، قامت بإعداده للتلاميذ لتسجيل أنشطة الجلسات وعمل التكليفات المنزلية.

الفنيات المستخدمة بالبرنامج التدريبي:

إعتمد البرنامج الحالي على تطبيق بعض الفنيات التي تدعمه في عملية تحسين الإنتباه هي: المناقشة والحوار والعصف الذهني والتعلم التعاوني من خلال تطبيق الإجراءات التالية:

- تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة وتكون غير متجانسة وبينهم تعاون أو أهداف مشتركه بين المجموعات، ويتميز التعليم التعاوني بتنمية المهارات والتفاعل بين التلاميذ
- توليد أفكار وآراء من التلاميذ أو المجموعات في تفعيل دور المتعلم وتشجيعه، وإحترام التلاميذ وتقديرهم للآخرين مما يساعدهم على الثقة بالنفس، وتنسيه التفكير الإبداعي عند التلاميذ.

- تقييم المعرفة المسبقة لدى التلاميذ عن موضوع ما وكذلك عند ربط مفاهيم حالية بمفاهيم سابقة موجودة في بيئة المتعلم المعرفية مما يساعد على التعلم الذاتي، وتوضيح العلاقات بين المفاهيم وتقويم مدى تعرف ولفهم التلميذ المفاهيم الجديدة.
- تنظيم الوقت والأداء قبل بداية الجلسة وتحديد زمن المهمات المراد إنجازها داخل الفصل.
- تكرار إستخدام الإلفاظ التربوية التي تعبر عن المهارات لتنبيه التلاميذ.
- تنويع أساليب تنظيم المعلومات.
- تنظيم لغة الحوار مع التلاميذ والقائمة على الإحترام المتبادل والتواصل والمحبة لزيادة الثقة وكسر حاجز الخوف.
- توجيه التلاميذ بأن فهم اللغة يساعدهم على فهم البيئة حولهم.
- قراءه الأهداف السلوكية لكل جلسة قبل القيام بتدريسها للتلاميذ.
- التعرف على الإدوات والوسائل التعليمية التي سوف تستخدمها في كل جلسة جيدا قبل البدء فيها.
- وضع ضوابط التعامل معهم وتعليمهم بها قبل البدء معهم وتكون ثابته طول مده التدريس.
- دعوة كل تلميذ بإسمه حتى يشعر أنه محط إهتمام مما يساعده على الثقة بنفسه وزيادة التركيز.
- البدء تدريجيا مع التلاميذ من الأسهل الى الأصعب حتى لا يشعرون بالفشل.
- تنظيم جلسات للتلاميذ بصوره تجعلهم يستطيعون التحاور مع بعضهم دون حدوث فوضى والإلتزام بدور لكل تلميذ.
- تحديد المعلومات التي لها علاقة بموضوع الدرس والتي ممكن أن تستخدم كتمهيد لإثاره إنتباه التلاميذ.
- في بداية كل حصة يتم رصد مكافأة للمتميزين لتشجيعهم على المشاركة.
- التكليفات المنزلية التي يتم من خلالها تكليف التلاميذ ببعض الأنشطة التي يقومون بها في المنزل بحيث تكون مرتبطة بأهداف الجلسة، ويتم مناقشتها في الجلسة التالية.

محددات البرنامج التدريبي:

(أ) **المحددات البشرية:** تم تنفيذ البرنامج التدريبي على عينة مكونة من (٣٠) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس من المرحلة الإبتدائية ذوي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية الذين تتراوح

أعمارهم (١٢:١١) سنة، ونسبة ذكائهم تتراوح ما بين (٩٠:١٠٩) درجة على مقياس جون رافن.

(ب) **المحددات المكانية:** تم تطبيق جلسات البرنامج في عدة أماكن في مدرسة (اللغات الرسمية المتميزة) التابعة لإدارة السنبلاوين التعليمية بمحافظة الدقهلية في الفصول العادية والفصول الخاصة بالمدرسين، وكانت تراعي الباحثة الهدوء والراحة والبعد عن الضوضاء وجودة الإضاءة والتهوية.

المحددات الزمانية: بدأت الباحثة في تطبيق البرنامج التدريبي المقترح لتلاميذ المجموعة التجريبية، وفق خطة زمنية محددة بدءاً من (٢٠٢٣/٢/١٣م) إلى (٢٠٢٣/٣/٢٠م) ولمدة (٢) شهرتقريباً، في (١٣) جلسة، بواقع (٣) جلسات أسبوعياً، والتي قامت على أسس التدريبات المكثفة؛ بهدف الإنتباه لدى تلاميذ الصف السادس من المرحلة الإبتدائية. **تقويم البرنامج التدريبي:**

يسهم التقويم فى الدراسة الحالية فيما يلي:

١. الوقوف على تحسين الإنتباه لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية.
٢. تحديد مستوى تقدم التلاميذ في تحسين الانتباه ، عن طريق التقويم المستمر لمدي تحسن كل تلميذ من تلك المهارات لديه في البرنامج التدريبي
٣. يحدد التغذية الرجعة المناسبة لكل تلميذ حسب تقدمه الفردي، والتغذية الرجعة لمجموعة البحث؛ وفقا لتقدمهم الجماعي، واحتياجاتهم الجماعية.
٤. إعطاء تكرار التقويم للتلميذ ثقة بنفسه؛ لأنه يوضح له مدي ما ينجزه من تقدم باستمرار، كما توضح للمعلمة مدي نجاحه في تحقيقه لأهداف كل جلسة، ومن ثم تحقيقه لأهداف البرنامج.

- **التقويم القبلي:** من خلال تطبيق الباحثة الأدوات الدراسة قبل البدء في تطبيق جلسات البرنامج، على كل من المجموعة التجريبية والضابطة.
- **التقويم المستمر:** وهو تقويم متواصل أثناء الجلسات للوقوف على مدى تنفيذ المهارات، ومدى الإستفادة من تلك الجلسات، وطبيعة سيرها، والوقوف على النقاط التي تحتاج إلى تعديل أو إضافة وذلك لتحقيق أعلى قدر من إستفادة التلاميذ من الجلسات.

- **التقويم البعدي:** ويتم عن طريق إعادة تطبيق (مقياس الإنتباه) على كل من المجموعة التجريبية والضابطة، وذلك للكشف عن مدى فعالية البرنامج التدريبي في تحسين الإنتباه لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية.
- **التقويم التتبعي:** وتم ذلك بعد مرور حوالي خمسة عشر يوماً من تطبيق البرنامج التدريبي، وذلك من خلال إعادة تطبيق (مقياس الإنتباه) على عينة الدراسة؛ للتحقق من إستمرارية فعالية البرنامج التدريبي وبقاء أثر ما تدرب عليه تلاميذ الصف السادس الإبتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية من مهارات أثناء الجلسات.

نتائج البحث:

١) إختبار الفرض الأول الذي ينص علي: "توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (≤٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس صعوبات الإنتباه لصالح المجموعة التجريبية".

لتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس صعوبات الإنتباه، إستخدمت الباحثة **إختبار مان ويتني "Mann – Whitney "** للمجموعات المستقلة في حالة الإحصاء اللابارامتري (نظراً لأن حجم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة أقل من ٣٠)، ويوضح الجدول التالي قيمة (U) ودلالتها الإحصائية للفروق بين التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في مقياس صعوبات الإنتباه.

جدول(١)

قيمة "U"ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس صعوبات الإنتباه بعدياً

مقياس	المجموعة	ن	المتوسط	الإنحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة
صعوبات الإنتباه	التجريبية	١٥	١٨,٨٧	٧,١٧٦	٩,٩٧	١٤٩,٥	٢٩,٥	٠,٠١
	الضابطة	١٥	٥٤,٩٣	١٣,٩٣٦	٢١,٠٣	٣١٥,٥		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

جاءت قيمة "U" تساوي (٢٩,٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأقل= ٩,٩٧)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس صعوبات الإنتباه بعدياً، وهذا يشير

إلي فعالية البرنامج التدريبي في خفض صعوبات الإنتباه لدي طلاب المجموعة التجريبية، ومن ثم تحسين الإنتباه

ويمكن توضيح الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس صعوبات الإنتباه، من خلال الشكل التالي:

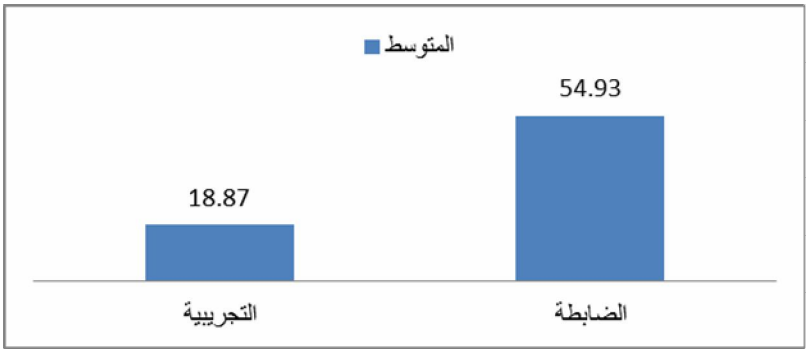

شكل (١)

الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس صعوبات الإنتباه بعديًا

ومن ثم نقبل الفرض الأول الذي ينص علي: "توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (≤ ٠،٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس صعوبات الإنتباه لصالح المجموعة التجريبية".

تفسير نتائج الفرض الأول:

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (≤ ٠،٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس صعوبات الإنتباه لصالح المجموعة التجريبية، ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء تأثير البرنامج التدريبي لدي تلاميذ المجموعة التجريبية بعد تعرضهم للبرنامج، وتفسر الباحثة هذا التأثير حيث كانت درجات تلاميذ المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج مرتفعة فى قياس صعوبات الإنتباه وإنخفضت هذه الدرجات بصورة دالة بعد تطبيق البرنامج التدريبي على تلاميذ العينة التجريبية.

٢) إختبار الفرض الثاني الذي ينص علي: "توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (≤٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس صعوبات الإنتباه لصالح التطبيق البعدي".

تفسير نتائج الفرض الثاني:

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (≤٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس صعوبات الإنتباه لصالح التطبيق البعدي، ويمكن تفسير هذه النتيجة فى بيان فعالية المعالجة التجريبية حيث قام البرنامج التجريبي فى خفض صعوبات الإنتباه فى التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية ومن قم تحسين الإنتباه لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم كبيرة.

لتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس صعوبات الإنتباه، إستخدمت الباحثة **إختبار ولكوكسون** "**Wilcoxon Test**" للمجموعات المرتبطة في حالة الإحصاء اللابارامتري (نظراً لأن حجم المجموعة التجريبية = ١٥ أي أقل من ٣٠)، ويوضح الجدول التالي قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس صعوبات الإنتباه.

جدول(٢)

قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس صعوبات الإنتباه

مقياس صعوبات الإنتباه	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
	السالبة	١٥	٨	١٢٠	٣,٤١٥	دالة عند ٠,٠١
	الموجبة	صفر	صفر	صفر		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

جاءت قيمة "Z" تساوي (٣,٤١٥) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في مقياس صعوبات الإنتباه (متوسط الرتب الأعلى= ٨)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في مقياس صعوبات الإنتباه لصالح التطبيق البعدي.

ويمكن توضيح الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس صعوبات الإنتباه، من خلال الشكل التالي:

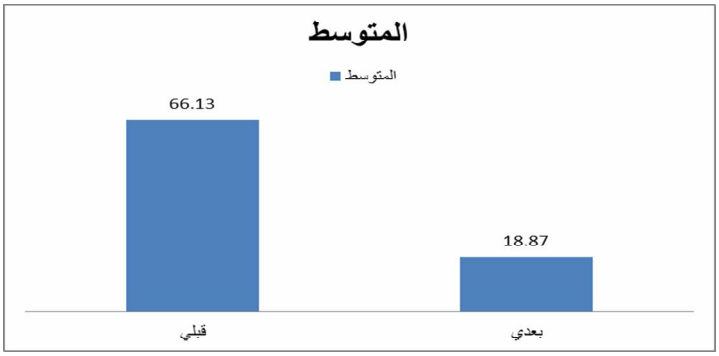

شكل (٢)

متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس صعوبات الإنتباه

ومن ثم نقبل الفرض الثاني الذي ينص علي: "توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (≤٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس صعوبات الإنتباه لصالح التطبيق البعدي".

ولبيان فعالية المعالجة التجريبية (البرنامج التدريبي في خفض صعوبات الإنتباه ومن ثم تحسين الإنتباه لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم)، تم حساب الفعالية، وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٣)

فعالية البرنامج التدريبي في خفض صعوبات الإنتباه ومن ثم تحسين الإنتباه لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

مقياس صعوبات التعلم	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	الدرجة العظمي	قيمة (G) %
	٦٦,١٣	١٨,٨٧	٨٠	%٧٧,٣١

يتضح من الجدول السابق أن فعالية البرنامج التدريبي في خفض صعوبات الإنتباه ومن ثم تحسين الإنتباه لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم كبيرة، حيث جاءت قيم الفعالية لتحسين الإنتباه= %٧٧,٣١.

٣) إختبار الفرض الثالث الذي ينص علي: "لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (≤٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات التطبيقين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس صعوبات الإنتباه ".

لتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس صعوبات الإنتباه، إستخدمت الباحثة **مقياس ولكوكسون "Wilcoxon Test"**

للمجموعات المرتبطة في حالة الإحصاء اللابارامتري، ويوضح الجدول التالي قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس صعوبات الانتباه.

جدول(٤)

قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين التطبيقين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس صعوبات الإنتباه

مقياس	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
صعوبات الإنتباه	السالبة	٦	٥,٦٧	٣٤	٠,٨١١	غير دالة عند ٠,٠٥
	الموجبة	٧	٨,١٤	٥٧		
	المتعادلة	٢	–	–		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

جاءت قيمة "Z" تساوي (٠,٨١١) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ في مقياس صعوبات الإنتباه، مما يشير لعدم وجود فرق بين التطبيقين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس صعوبات الإنتباه.

ويمكن توضيح الفروق بين متوسطي درجات التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس صعوبات الإنتباه، من خلال الشكل التالي:

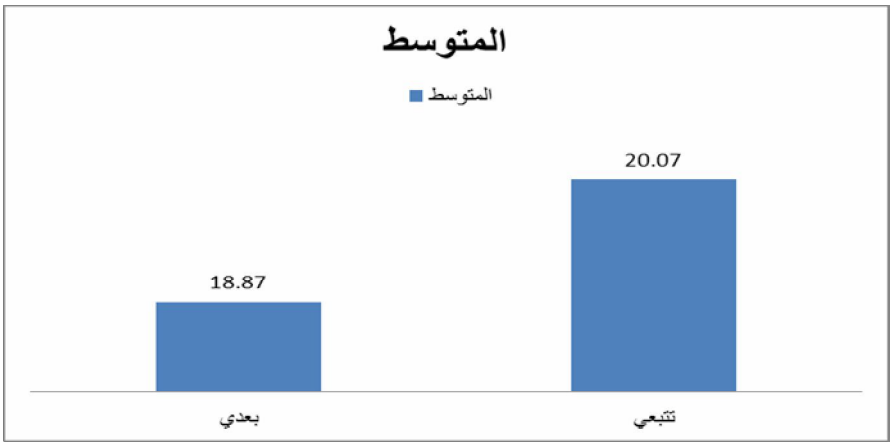

شكل(٣)

متوسطي درجات التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس صعوبات الإنتباه

ومن ثم نقبل الفرض الثالث الذي ينص علي: "لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (≤٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات التطبيقين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس صعوبات الإنتباه ".

تفسير نتائج الفرض الثالث:

لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (≤٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات التطبيقين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس صعوبات الإنتباه، يتضحم من نتائج الفرض الثالث أن حجم تأثير البرنامج التدريبي فى تحسين الإنتباه لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ العينة التجريبية يتراوح من(١٨،٨٧) الي (٢٠,٠٧) مما يشير إلي ان من تباين أبعاد مقياس صعوبات الإنتباه يرجع إلي أثر البرنامج التدريبي، والبقاي يرجع إلي عوامل أخري، وهذا يدل على حجم أثر كبير للبرنامج التدريبي.

مراجع الدراسة:

١ – أحمد حسن عاشور ومحمد مصطفى طه وحسين زكريا النجار (٢٠١٤): **مدخل الى صعوبات التعلم**، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.

٢ – أحمد أحمد عواد (١٩٩٤): التعريف المبكر علي صعوبات التعلم النمائية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، المؤتمر العلمي الثانى (اطفال فى خطر) جامعه عين شمس، ٣٠٤-٣٤١.

٣ – أحمد إبراهيم أحمد (٢٠١٨): تقويم البرامج التدريبية فى ضوء النماذج العالمية: دراسة تحليلية، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، ٢٩، (١١٦).

٤ – أثمار شاكر الصادق (٢٠١٢): خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم فى الصفوف الأولية من وجهة نظر معلميهم، **مجلة العلوم الإنسانية**، جامعة بابل، (١٣).

٥ – إخلاص زكي فرج (٢٠١٤): جدوي البرامج التدريبية من وجهة نظر مدرسي المرحلة الإعدادية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، (١٠٩).

٦ – جمال الخطيب: جميل الصمادي، فاروق الروسان، مني الحديدي، خولة يحي، ناديا السرور (٢٠١٧): **مقدمة فى تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة**، عمان، دار الفكر.

٧ – حسين حسين سليم (٢٠١٨): صعوبات التعلم: المشاكل والحلول، **مجلة الباحث فى العلوم الإنسانية والإجتماعية**، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، (٣٣).

٨ – حنان عبد اللطيف القبطان (٢٠١١): بعض الإضطرابات النفسية لدي طلبة ذوي صعوبات التعلم فى مدارس التعليم الأساسي بمحافظة مسقط، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الأداب والعلوم، جامعة نزوي، سلطنة عمان.

٩ – خديجة احمد السياغي (٢٠١٩): **صعوبات التعلم أسسها نظرياتها وتطبيقاتها**، ط٣، القاهرة: مكتبة النهضة.

١٠ – راضي حسين الوقفي (٢٠٢٠): **أساسيات التربية الخاصة**، ط٦، عمان: جهينة للنشر والتوزيع.

١١ – روحية أحمد محمد (١٩٩٩): النمو الفونولوجى فى لغة الطفل، علوم اللغة، ٢، (٣)، ٢٣٦-٣٠٢.

١٢ – سامي محمد ملحم (٢٠٠٧): **المشكلات النفسية عند الأطفال**، عمان: دار الفكر.

١٣ – سحر محمد الشوربجي، وأمل راشد الكومي (٢٠١٥): ممارسات المعلمات للوعي الفونيمي فى تدريس القراءة للطلاب العاديين وذوي صعوبات التعلم فى المراحل الأولي من التعليم الأساسي فى سلطنة عمان، **دراسات تربوية وإجتماعية**، **المجلد** ٢١، (١)، يناير.

١٤ – سعيد حسين عطية (٢٠١٧): **أساليب التدريس لذوي صعوبات التعلم**، عمان: الدار العلمية الدولية للثقافة.

١٥ – سعيد حسين عطية (٢٠١٨): **صعوبات التعلم**، عمان: الدار العلمية الدولية للثقافة.

١٦ – سماح نور محمد (٢٠١٢): فعالية برنامج تدريبي لتنمية التوصل للأطفال مع الإستعانة بالحاسوب، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة القاهرة.

١٧ – سمر هلالي (٢٠١٥): أثر برنامج تكاملي لعلاج صعوبات التعلم النمائية في اللغة العربية لدي تلاميذ الصف الخامس بالمرحلة الإبتدائية رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

١٨ – شاكر محمود عبد القادر (٢٠١٦): **صعوبات التعلم – المفهوم والمصطلح**، القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

١٩ – صابر محمد بحري (٢٠١٦): صعوبات التعلم بين المفهوم والأساليب، **مجلة جيل العلوم الإنسانية والإجتماعية**، (١٧-١٨)، مارس.

٢٠ – عامر خضير الكبيسي (٢٠٠٥): إشكاليات إدارة البرامج التدريبية وتقنيات حلها والوقاية منها، **المجلة العربية للدراسات الأمنية**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠،(٣٩).
٢١ – عباس فاضل عبد الواحد (٢٠١٥): صعوبات التعلم: دراسة نظرية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، (١١٨).
٢٢ – على عون حسين (٢٠١٧): تقويم البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي العلوم بالمرحلة الإبتدائية فى ضوء احتياجتهم التدريبية، **مجلة التربية**، كلية التربية، جامعة الأزهر، (١٧٤) ، ج٢.
٢٣ – على محمد الصمادي، صياح إبراهيم الشمالى (٢٠١٧): **المفاهيم الحديثة فى صعوبات التعلم**، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٢٤ – عيشي عامر عمار (٢٠٠٩): أهمية البرامج التدريبية فى تحقيق الجودة الشاملة، **مجلة مركز صالح عبد الله إبراهيم كامل للإقتصاد الإسلامي**، جامعة الأزهر، ١٣، (٣٨).
٢٥ – فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠٧): **قضايا معاصرة فى صعوبات التعلم**، القاهرة، دار النشر للجامعات.
٢٦ – فهيمة محمد الديب (٢٠١٥): أهمية البرامج التربوية التدريبية فى تعديل السلوك التنظيمي، **عالم التربية**، المؤسسة العربية للإستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ١٦، (٥٠).
٢٧ – قحطان حامد الظاهر (٢٠١٨): **صعوبات التعلم**، ط٣،عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
٢٨ – كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣): **التدريس لذوي الصعوبات الخاصة**، القاهرة: عالم الكتب.
٢٩ – كيرك صموئيل (٢٠١٧): **صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية**، ط٣، ترجمة: زيدان السرطاوي، الرياض: مكتب الصفحات الذهبية.
٣٠ – ليلي يوسف كريم (٢٠١٨): الكشف عن صعوبات التعلم النمائية لدي أطفال الروضة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، (١٣٨).
٣١ – محمد الشربيني جبر (٢٠٢٠): برنامج دمج ذوي صعوبات التعلم في المدارس العادية، **مجلة كلية الاداب**، كلية الاداب جامعة المنصورة، (٦٧).
٣٢ – محمود مندوه سالم، وأحمد عبد الكريم حمزة (٢٠١٠): صعوبات تعلم المفهوم والتشخيص وسبل العلاج، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

٣٣ – مصباح الطاهر جلاب (٢٠١٣): تقييم فعالية برنامج تعليمي لدي ذوي صعوبات التعلم المعرفية، **دراسات**، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، (٢٤).

٣٤ – مصطفى طنطاوي مصطفى (٢٠١٤): **أهمية التدريب، المعهد القومي للإدارة العليا**، برنامج العلاقات الصناعية، القاهرة.

٣٥ – منار العكر (٢٠١١): صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في مدارس الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح.

٣٦ – موسي عبده على (٢٠١٨): صعوبات التعلم، **مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية**، مؤسسة كنوز الحكة للنشر والتوزيع، (١٣).

٣٧ – ناجي محمد حسن (٢٠١٦): أثر برنامج تدريبي لتنمية التصور البصري فى كل من الإنتباه الإنتقائي والمؤازر لدي صعوبات التعلم مضطربي الإنتباه **مجلة كلية التربية فى العلوم النفسية** كلية التربية، جامعة عين شمس، ٤٠، (٤).

٣٨ – نبيل حافظ عبد الفتاح (٢٠٠٠): **صعوبات التعلم والتعليم العلاجي**، ط١، القاهرة: مكتبة زهرة.

٣٩ – نضال اسماعيل سليمان (٢٠٠٥): صعوبات التعلم، **رسالة المعلم**، إدارة التخطيط والبحث التربوي، وزارة التربية والتعليم، ٤٣، (٢).

٤٠ – وئام طلعت طلبة (٢٠٢١): فاعلية برنامج لتنمية اللغة لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم، **مجلة القراءة والمعرفة**، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، (٢٣١).

41 - Barbara, L. F. et al. (1996):"The Relationship between Anxiety and problem Solving Skill in Children With and Without Learning Disabilities", **Journal of Learning disabilities (29) ,6**.

42 - Learner, J. (2015). Auditory sequencing or sequencing for children with learning disabilities. The Scientific Journal for people with Learning Disabilies. 11.